الأمم المتحدة

E/2006/NGO/36

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
16 May 2006
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٦

جنيف، ٣-٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

تهيئة بيئة مواتية على الصعيدين الوطني والدولي لإيجاد عمالة كاملة ومنتجة وتوفير فرص العمل الكريم للجميع، وتأثير تلك البيئة على التنمية المستدامة

بيان مقدم من مركز جيغيانسو للبحوث القبلية، وهو منظمة غير حكومية، ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الجاري تعميمه عملا بالفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2006/100.

090606 090606 06-35439 (A)

بيـــان

ما برح مركز جيغيانسو للبحوث القبلية يعمل منذ السبعينيات على توعية السكان المهمشين والمحرومين اقتصاديا، الذين يعيشون في المناطق الريفية، والقبلية، والنائية. ومن ثم تنصب جهوده في مجال التنمية الاجتماعية الاقتصادية في مجالات شملت باستمرار القضاء على الفقر والجوع، طوال العقود الثلاث الماضية. وبالتالي، فقد أدرج المركز عملية التعليم (الرسمي وغير الرسمي) وبناء القدرات، والتدريب على توليد الدخل، والمبادرات الاجتماعية الاقتصادية، وتنمية المهارات، والتطور المهني، للشباب والنساء؛ فضلا عن إقامة روابط مع الحرفيين التقليديين والمتطوعين ذو القدرات، وغيرهم من الشباب القابل للتوظيف والقابلين للتوظيف لحسابهم، والنساء والرجال في المناطق النائية؛ والمؤسسات المالية، وهيكل التسويق، فضلا عن الإدارة الماهرة لوحدات الأعمال الحرة الصغيرة، والتي تعرف باسم ماهيلا ماندالز، ومنتديات الشباب، وجماعات المساعدة الذاتية، وبدائل المجتمع المدني.

وما برح المركز يعمل من أجل تنمية ورفاه قبائل، وطبقات القوائم، وغيرها من الفئات المتخلفة، والمهمشة اقتصاديا؛ من خلال ١١ فرعا، وزهاء ٣٠ من مكاتب المشاريع في الهند وفي أندرابراديش، وبيهار وجركاند، وهيماشال، وبراديش، وماديا براديش، وكاتسغار جامو وكشمير، ومهارشترا، وغوجرات، وراجستان، ودلهي، وولايات شمال شرق الهملايا مثل أسام وآروناشال بردايش، ومغالايا، مانيبور، وتريبورا، وناغالاند، وميزوران، وسكيم. ومنذ تأسيسه في عام ١٩٧٩، عمل المركز مع ٠٠٠ ٥٠٠ ٥ من قبائل وطبقات القوائم من السكان، وحوالي ٠٠٠ ٥٠٠ طفل من خلال شعبة البحوث والتقييم، وشعبة التدريب وبناء القدرة، وشعبة التنمية المستدامة، والاتصالات/وشعبة النشر بالمركز.

وقد عمل المركز على نطاق واسع مع العمال الأطفال طوال العقدين الماضيين. وما برح التفاوت الاجتماعي قائما بالنسبة لعمالة الأطفال كمحصلة لعوامل مثل الاستيطان، والاقتصاد الزراعي، في ظل النظام غير المحدد لحيازة الأرض مما أسفر عن أعداد كبيرة من العمال المعدمين، والافتقار إلى استحداث هيكل اقتصادي لخط الأساس، لغير المتعلمين وأنصاف المتعلمين من الجماهير الذين يعيشون في المناطق الريفية والمناطق النائية. والتوزيع غير المتساوي للموارد والأصول الرأسمالية، وبناء القدرة والهيكل الأساسي للتدريب الزائد عن الحاجة أو المتعطل فضلا عن انعدام الصلات الائتمانية والتسويقية في تلك البلدان. ويخضع الأطفال العاملون بصورة رئيسية لنظام العمالة غير المنظمة بعقود، والعمالة الحرة، والأجور المنخفضة في القطاع الزراعي، والأعمال التجارية الأسرية، وحيازة الأراضي، فضلا عن وحدات الأعمال التجارية الصغيرة في المناطق النائية والهشة اقتصاديا.

ولقد اضطلع المركز بهذه القضية على نطاق واسع، من خلال تنظيم مشاريع تعليمية ولأغراض إعادة التأهيل الاقتصادي للأطفال العاملين، وأطفال الشوارع، والأطفال المتسولين الذين يستهدفون الأثرياء، وعمالة سخرة الأطفال، عن طريق التعليم غير الرسمي؛ والإدماج، وتقديم خدمات الدعم، لتجنب التسرب من المدارس، ولتنمية المهارات فضلا عن التعليم المهني. ونظم المركز أيضا حوارات منتظمة من خلال البرامج المجتمعية، ومناقشات التوعية في المناطق، وعقد حلقات دراسية، وحلقات عمل ومؤتمرات.

الرؤية والخطة المستقبلية:

يرغب المركز في إضافة توليد بديل للدخل، وتطوير الأعمال الحرة، وتنمية المهارات، والتعليم التقني وما إلى ذلك. وتوفير معلومات مكثفة عن العمالة/العاملين لحسابهم، وهيكل تنسيب العمال فيما يتعلق بهذا الجهد.